

الأغاني

ابنته الحناء تمدح المهدي وابنته العباسة .

قال ابن أبي سعد خرج المهدي يتنزه بعيسى باذ وقدم النصيب ومعه ابنته حناء فدخل على المهدي وهي معه فأنشدته قولها فيه .

(رُبَّ عيش ولذةٍ ونعيم ... وبهاءٍ بمشرق الميِّدانِ) .

(بسط اللُّهُ فيه أبهى بـساط ... من بهار وزاهر الحَوِّ اذانِ) .

(ثم من ناضرٍ من العُشْب الأَخْضَر ... يزهو شقائق الذُّعْمانِ) .

(مدَّه اِ□ بالتَّحاسين حتى ... قَصَّرت دون طوله العَيْنانِ) .

(خُفِّفَتْ حافِتا حَيْثُ تَنَاهَى ... بخيامٍ في العَيْن كالطَّيْلَمَانِ) .

(زِيَّـنُوا وسطَها بطارمةٍ مِثْل ... الثَّريِّـثَا يَحْفُضُّها الذُّسْرانِ) .

(ثم حَشَوْ الخيام بيضُ كَأَمْثالِ ... المَهْـها في صَرائم الكُثْبَانِ) .

(يتجاوِـنَ في غِناء شَجِيٍّ ... أَسْعِدَـاني يا نِـخْلَتِي حُلُوانِ) .

(فبقصر السلام من سَلَامٍ ... اللّهُ وأبقى خليفَةَ الرّحمنِ) .

(ولديه الغَزْـلانُ بِلْـهَنٍ أبهى ... عنده من شَـوادرِنِ الغَزْـلانِ) .

(يا لَهْ منظرًا ويومَ سرورٍ ... شَـهَدْتُ لَذَّتِيهِ كُلُّ حَصَّانِ) .

فأمر لها المهدي بعشرة آلاف درهم وله بمثلها قال ثم دخلت